

المحاضرة 8 - التربية الإسلامية - الدورة (2) (المستوى 4) - د.

سعد العتيق - برنامج أكاديمية زاد

سعد العتيق

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ومكاره ما
الأخلاق ندرسها معا ادب و التربية على الاحسان بشرى لنا زاد لكاتب - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين. و اصلی و اسلم على من بعث رحمة للعالمين. سلام الله عليكم و رحمته و بركاته. مرحبا بكم. في درس جديد
والحديث متواصل واياكم في الدروس الماضية في حديثنا عن - 00:00:40

امراض القلوب وكان الحديث في الدرس الماضي والذي قبله عن اتباع الهوى. اليوم معنا مرض خطير لا يكاد يسلم منه احد المتحدث
ولا المستمع لكن نسبة هذا المرض تتفاوت بين قلب و قلب - 00:01:07

والا فان كل احد يشتكي هذا الداء الا من عافاه الله من هذه الامة عافاه الله من هذا الداء وقليل ما هم لكن هي والله من السعادة ان
تعرف الدنيا على قدرها وعلى حقيقتها - 00:01:25

ولذلك قال بعض اهل العلم ان الموت فضح الحياة لان المرض اللي معنا الان هو حب الدنيا من منا لا يحب النعيم والمتعة والزوجة
والولد والمال وطول العمر والبيوت والمراكب والقناطير المQNطرة من الذهب والفضة والخيل المسمومة الى غيرها - 00:01:47
كل منا قد فطر على ذلك حتى الطفل الصغير اذا اعطيت شيء من الدنيا تمسك به ولو اردت ان تأخذ منه لتشتبث به فقد فطرت
النفوس كلا بل تحبون المال حبا جما - 00:02:13

وتحبون التراث. اي الميراث كل يحب هذا ايها الاحباب. لكن هناك اناس مرضوا بحبها ادمونها حتى نسوا الاخرة ادمونها حتى لم لم
يسألوا احل ام حرام. حلال حرام ما يعرفون. الحال ما هو؟ قال ما وقع في يدي - 00:02:29

والحرام قال الذي لم استطع ان اصل اليه. مقاييس فاسد صار بعضهم ايضا يطلب الدنيا ولو بالدين وممكن يقرأ قرآن عشان تعطيه
ماله ويصللي بالناس لاجل الناس ويعلم الناس ليأخذ مال - 00:02:51

ليست الاخرة في قلبه هذا مرض وقبل الحديث عن هذا المرض ما رأيكم ان نتحدث عن الدنيا ما ميزان الدنيا عند خالقها جل وعلا اذا
اردت ان تعرف ميزان الدنيا عند خالقها - 00:03:09

هنا تعرف حقيقتها وحتى تعلم ان حب الدنيا انه مرض لا بد ان تسأل الذي خلقها انت لماذا خلقتها يا رب الله ما خلق الدنيا ان تكون
مقر جعلها معبر - 00:03:28

هي الدار الفانية اسمع ماذا قال الحق سبحانه في وصف الدنيا وحسبك بهذا والله لو تدبرنا الاية من القرآن ونحن نقرأ وصف الله
لهذه الدار التي نحن فيها البعض منا يقول مسكين فلان. لماذا؟ ما حفظ القرآن؟ قال لا لا اترك عنك القرآن - 00:03:46
انه لم يبني بيبيا بعد انه لم يتزوج بعد مشترى سيارة بعد ما تزوج بعد هذا مسكين طيب هو بذل السبب ولم يحصل على ذلك فلماذا
تجعله من اهل المسكنة؟ المسكين هو الذي لم يصللي الفجر - 00:04:06

حتى طلعت الشمس المسكين الذي حفظ الناس القرآن وما حفظ. بنوا المساجد ولم يبني. تصدقوا ولم يتصدق طلبو العلم ولم يطلبوا
هذا الذي يخبط لا حسد الا في اثنتين الحديث - 00:04:25

لذلك اسمع قول الله ووصف الله جل وعلا للدنيا قال الله اعلموا انما الحياة الدنيا لاعب وله و زينة وتفاخر بينكم و تكاثر في الاموال

والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نبات الكفار الزراع الفلاحين - 00:04:42

ثم يهيج فتراه مصفرا اين ذهب؟ ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد. ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متع الغرور يعني بعضا عايش في كذبة مصدق ان الدنيا دائمة لن تزول - 00:05:10

يا اخي تفاخر تكاثر ثم بعد ذلك تتفرق وتتبعثر اذا رأيت الماء نزل من السماء ورأيت الارض اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج اين يذهب هذا؟ هل يستمر هذا مئات الاعوام - 00:05:38

في الصحاري اذا تزيينت بالخضرة وهذه الزروع الجميلة هي شهر شهرين ثلاثة اذا طال ثم بعد ذلك تهيج يجي الهواء بعد اصفارها ثم يجعلها حطاما تزول كان لم ينزل قطرة ماء - 00:05:57

هذه الدنيا باختصار هي جميلة في عينك الان لكن هذا الجمال مكرر لانه لن يستمر، ولذلك ليس هناك نعمة تامة لا تحول ولا تزول الا في جنات النعيم ولذلك يجب على المؤمن ان يعمل - 00:06:16

حب الدنيا وان تسكن في القلب نعادي لاجلها نحب لاجلها. نبغض لاجلها. هذا يمرض القلب يجعل ولاؤنا ومحبتنا ووصلتنا وصلاتنا للخلق سبب ذلك ان عندهم دنيا قربنا نفذت الدنيا بعدها - 00:06:33

نتحاب واياهم فاذا طلبو منا قرظة تباعدنا وان اقرضناهم مثلا لحقناهم فتدابرنا. ما هذا ما هذا عذاب وبعدهم مسكون يغبط الناس على عمارتهم وطيبة هذه العمارة الطويلة صاحبها مات - 00:06:54

لو كانت تخلد يخلد صاحبها اذا بني و لانا نقول نعم يغبط لكن يغبط وهو يبني ما لا يسكن ويبني ما يتركه ويفاره ويرثه من بعده العبرة وال فكرة اذا دخل الناس المقبرة - 00:07:16

فاغبطهم على ما يحملون معهم. لا ما يتركون وراء ظهورهم اللي يتركون مال وسيارات واراضي زراعية وعمارات. هذا تركوه ما الذي اخذوه؟ هذه العمارة وقف يغبط كان حافظا للقرآن يقبض كان يقوم الليل يغبط كان يتصدق يغبط كان من علماء المسلمين يغبط. اما ما سوى ذلك فهو فيؤ زائل - 00:07:34

ايضا من حقيقة الدنيا تأمل في قول سعيد بن سعيد الخدي رضي الله عنه فيما يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خلوة وان الله مستخلفكم فيها - 00:08:01

فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنةبني اسرائيل كانت بالنساء بعد ان تذكر انها حلوة وانها خلوة وان الله مستخلفنا فيها لماذا نحن في الدنيا؟ قال لينظر كيف تعملون. يعني هذه المتع التي عندكم - 00:08:17

هل تسكن في قلوبكم وتحبونها حبا جما يخالط القلب فتلهمكم عن ذكر وعن الدار التي بنيتها للمتقين من عبادي ام ان بعضا آلا انما هو يجعلها جسرا ليصل بها الى الاخرة - 00:08:41

ثم قال اتقوا الدنيا يعني عندما ذكر لنا جمالها قالت اتقوها لا تغتروا لم؟ لانها لا تقوم لا تدوم كل نعمة في الدنيا ذكر الموت ينبعها وكما قال عمر اظنه عمر رضي الله عنه يقول لدوا للموت - 00:09:00

وابنوا للخراب. اي يولد الاولاد وسيموتون. وتبئون وستخرب كأنه يقول تذكروا انكم تلدون لي وستموتون وسيموت من يولد واي جمال في البناء لابد ان يخرب لذلك العبد من اضاء الله بصيرته ففهم حقيقة الدنيا. ثم تذكر ذكر اتقوا الدنيا واتقوا النساء. طيب النساء من الدنيا - 00:09:23

لكنها فتنه تعصف بايدي المؤمن اذا لم يتق الله فيها لانها شهوة النفس فيها جامحة تركض فاذا دخل في سراديب حب النساء وعشقهن من لا يحل له منهن فان حياته - 00:09:53

حياة العذاب نصل الى هذا الفاصل ونواصل بعد ان شاء الله هذا الفاصل استودعكم الله قال تعالى الابلاء سنة كونية قدرية. والمرض من جملة ما يبتلي الله به عباده ليختبر ايمانهم وصبرهم ورضاهما بما - 00:10:13

قضاء وقدره. والمرض وان كان في ظاهره شر وبلاء. ففيه للمؤمن خير. كما ان العافية له خير. قال صلى الله عليه وسلم. عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير. وليس ذاك لاحد الا للمؤمن. ان اصابه - 00:10:53

سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وفي طيات المرض من الخير منها التعبد لله تعالى بعبودية الصبر.

ايقاظ العبد من حال الغفلة والبعد عن الله. الزهد - 00:11:13

في الدنيا والطمع في رحمة الله وجنته. تذكر عظيم نعم الله على العبد. ومنها نعمة العافية. الاقبال على توبة والندم على ما سبق من المعاشي. تكفير الذنوب والسيئات. قال صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم - 00:11:33

من نصب ولا وصب ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكلها الا كفر الله بها فمن خططيه رفع الدرجات في الجنة. قال صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها - 00:11:53

بعمله ابتلاء الله في جسده او في ماله او في ولده. ثم صبره على ذلك. حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله تعالى. وحتى يدرك المريض الاجر. وينتفع بما في طيات مرضه من الخير فعليه - 00:12:13

اللازم الصبر واحتساب الاجر والثواب من الله تعالى. وحمده على ما قضاه وقدره. الا يدعوا الا بخير ولا يجحى عن حاله الا بخير. الاكثار من الدعاء والتضرع مع بذل اسباب الشفاء من انواع التداوي - 00:12:33

باحة قال ابن القيم رحمة الله والدعاء من انفع الادوية. وهو عدو البلاء. يعالجه ويمنع نزوله ويرفعه او يخففه اذا نزل وهو سلاح المؤمن مرحبا بكم من جديد اذا ومن اوصاف الدنيا - 00:12:53

وحقيقة الدنيا كما ورد ايضا في السنة ان سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال عليه الصلاة والسلام لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا فيها او منها شربة ماء - 00:13:28

تأمل كيف يسقيه الماء وهو يكفر به ويعصيه لكن لان الله لا تساوي هذه الدنيا باكملها ببحورها ودورها وكنوزها وحليتها ما تساوي عنده حتى جنازة بعوضة لم يقل جناحي بعوضة جناح واحد - 00:13:45

ومع ذلك من من حقارتها لا تساوي هي جناح واحد لا تساوي اذا هي احرق من جناح ومع ذلك لو كانت عند الله لها قدر انما يجوع عليه الصلاة والسلام وتشيع انت وانا - 00:14:07

لكنها لا تساوي كافر يعصي الله ولربما يقتل عباد الله ويملك هذه الاموال وهذه العروش وهذه الكنوز وهذه الترسانات وغيرها اعطاه الله ذرهم يأكلوا ويتمتع ويلهم الامل فسوف يعلمون. ما تساوي عنده شيء - 00:14:25

هذا من حقارة الدنيا عند ربى ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر سجن المؤمن ولو كان من اغنى الناس وجنة الكافر ولو كان افقر الناس - 00:14:49

لان المؤمن ما وعده الله في الجنة يعده ما هو فيه سجن مهما كان عنده من الدنيا اذا قورن بنعيم الجنة فهو في سجن والكافر ما اعده الله له من العذاب يعده ولو كان في فقر هو في غنى - 00:15:09

الدنيا جعلها الله سجن والبعض منا يريد ان يجعلها جنة. هي سجن وللسجين حتى لو سجن في قصر تضيق عليه الارض بما رحبت لو قيل له انت في هذا القصر المنيف لكن الباب مغلق لا تخرج - 00:15:28

لضاقت عليه الارض فكيف بمن كان في سجن كبير في الدنيا سيخرج بعدها الى جنات النعيم هذا سعيد لكن اذا كان سيخرج من سجن الدنيا ليدخل في سجن القبر ثم عيادة بالله في السجن هناك في نار جهنم - 00:15:48

اذا هذا عذاب وكون الدنيا هذه منزلتها عند الله ليس معنى ذلك الا يعني الا يعمرها الانسان نحن قد امرنا ونحن قد استخلفنا في الارض امرنا بعمارتها وان نزرع فيها وان نكتب فيها وان يتزوج الانسان وان لكن - 00:16:06

مع فقهه ان كل شيء معه سيفارقه سيفارقه لا محالة هنا يكون وقع خطأ متزن لانه يعلم انه سيفارق هذا الذي هو فيه ولذلك يحسن علاقته مع ربه حتى يصل الى الموعود. اما الدنيا فانه ما هو بين يديه قد اعطاك - 00:16:28

اعطاك جل وعلا واعطاني ما لا نستحق فسيعطيانا الجنة برحمته لكن بشرط ان نسير اليه دون التفات الى هذه الزينة المترافقه الا تحول بيننا وبين مولانا ايضا يقول المستورد ابن شداد عليه رضوان الله قال قال عليه الصلاة والسلام والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احد - 00:16:55

اصبعه في اليم فلينظر بما بما ارجع هذا اليم بحر المحيط الاطلنطي الاطلسي اذا ادخلت يدك في اليم ثم نزعت تم نقص اليم او البحر او النهر لو انك اتيت الى نهر النيل - [00:17:22](#)

او دجلة او الفرات. وادخلت اصبعك في النهر ثم اخرجته. هل ستقول سيصيب الناس جفاف وقحط لان الماء الذي نزعته من اليم والبحر او النار نزعته ان هذا يدهو يدمر الثروة المائية - [00:17:45](#)

العقل ما يقول ذلك ليس هناك نسبة فاذا كان الله جل وعلا قد اعدنا شيء الدنيا بجمالها وقصورها وحلوها ليست في الآخرة الا كما ينقص اليم ما اخذ منه بغمض الاصبع فيه - [00:18:03](#)

والله يا احبابي نحن نفترط في نعيم مقيم عظيم وهذا والله من الحرمان نأتي الان بعد ذلك الى ما هي المظاهر التي اذا رأيتها على انسان فانك يقول ان هذا قد فتن بالدنيا - [00:18:26](#)

وبذلة الدنيا اولا اصرار الناس على الالهامك في الدنيا يعني تتحدث مع تتحدث معهم تتحدث عن عن الدنيا وان الدنيا وفضيحة الدنيا والدنيا وزخرفها وانها تجملت وان ومع ذلك مم - [00:18:45](#)

يوالصلنا في الانهامك ولذلك يقول عبد الله ابن الحارث بن نوفل قال كنت واقفا مع ابي بن كعب فقال لا يزال الناس مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا. يعني هكذا خلقوا - [00:19:04](#)

قد يقول قائل طيب اذا خلقنا هكذا فلماذا تعيب علينا ما جبرنا عليه اقول هذه الذكرى والذكرى تنفع المؤمنين الذكرى تبين لك حقيقة الدنيا كما ورد في الحديث وفي وفي الاية - [00:19:20](#)

لذلك من مظاهرها ان تأتي موعظة تقول الانسان اتق الله لا تأكل حراما لا تنشغل صل رحمك يشيح عنك وينهمك فيما هو فيه. الثاني من المظاهر طلب الدنيا بعمل الآخرة - [00:19:38](#)

قال مطرف رحمة الله ان اقيح الرعية او الرغبة في الدنيا الرغبة الذين يعني يرغبون في الدنيا اقبحهم وكل يرحب في الدنيا اقبحهم هو من يطلب في الدنيا ان تطلب اي الدنيا ان تطلبها بعمل الآخرة - [00:19:56](#)

慈悲ية ان يكون ابواب الرزق كثيرة لكن لا يريد الدنيا ويحصل الدنيا الا بعمل من اعمال الآخرة التي لا يجوز ان يشترك مع الله فيه غيره القرب كل القرب هو ما اذن - [00:20:22](#)

الا للمرتب لكن لو اذنوا واعطيناهم مرتب فاخذه لا حرج لكن لا يكون قصده في الاذان او الامام او الامر بالمعروف او تعلم الناس الخير واي عمل من اعمال الآخرة - [00:20:38](#)

لا يجوز ان يكون قصدي وداعفي والذي يحدوني له هو المال فلو اوقفوا المال او قف الاذان. لو اوقفوا المال او قف تعلم الناس هذا يخشى عليه ليكونوا من حقارة الدنيا ان يجعل الدنيا - [00:20:53](#)

السلم للآخرة ما يمكن ان تكون. الدنيا اقل قدرًا من ان تكون هي المقصود في عمل من اعمال الآخرة. ايضا الفضيل بن عياض يقول لان اكل الدنيا بالطلب والمزمار احب الي من اكلها بديني. الله اكبر - [00:21:10](#)

يعني يقول ذاك الذي مع ان هذا لا يجوز ان يكون الانسان صاحب طبل ولا مزمار ويقول عليه رحمة الله لان يكون مهنتي طبل او زمار واخذ على ذلك اجرا - [00:21:32](#)

احب الي اي اخف اثما من ان يكون ذلك بديني والبعض منا يقرأ القرآن في الماتم ويقرأ القرآن في غير ذلك لكي يعطي هذا كلام الله. فلماذا تأكل بكلام الله - [00:21:48](#)

لماذا تأكل بكلام الله هذا لا يجوز. يدرس العلم التفسير الفقه الحديث للعقيدة. ويطلب على ذلك. نعم اذا هي وظيفتك الرسمية الذي تأخذ عليها مالا هذا رزقك. لكن ليس هو الدافع لتعليم الناس. الدافع لتعليم الناس - [00:22:06](#)

هو رغبة الاجر من الله جل وعلا. ولذلك علماء الاولين كانوا اخلص من المتأخرین كان لدى كل واحد منهم مهنة يأكل منها هذا خرز وهذا اه يبيع القماش بزاز وذاك يبيع الغنم وذاك لكنهم ليست في اه - [00:22:25](#)

وظائفهم انهم يعلمون الناس الفقه ليأخذوا من الناس مالا يعلم الناس القرآن ويشرط عليه مالا هذا ليس من اعمال سلف الامة رحمة

الله اه اطلت الحديث في هذا المبحث. لكن ان شاء الله نكمل ما بقى من درسنا في باذن الله بعد الفاصل نواصل باذن الله

- 00:22:48

ان الدنيا دار منار وفي زحمة الحياة وكترة اشغالها وتشعب الموليات قد يغفل المسلم عن ذكر الموت دار الآخرة فشرع زيارة المقابر
لتذكر بلقاء الله عز وجل. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:10

نهيتم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الارخة. ويحرم على المرأة قصد زيارة القبور لنهي النبي صلى الله عليه وسلم لها عن ذلك.
لكن لا حرج عليها ان تسلم على القبور. اذا مرت بها دون قصد الزيارة - 00:23:43

ومن اتي المقابر دعا بالدعاء المأثور. السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين وال المسلمين. وانا ان شاء الله للاحقون. اسأل الله لنا ولهم
العافية. ويشرع الدعاء للموتى مستقبلا القبلة لا القبور - 00:24:03

لا يقرأ للموت الفاتحة ولا غيرها من القرآن. فان هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن السلف الصالح. يتجنب الزائر البدع
والمخالفات كلطم الخدود وشق الجيوب. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من - 00:24:23

من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. ويحرم التمسح بالاضرحة والترک بها او الطواف حولها تقربا الى الله. لكون ذلك
من البدع والوسائل المفضية الى الشرك فان طاف بالقبر ليتقرب الى الميت فهو شرك اكبر. ولا يمشي على القبر ولا يجلس عليه. لقوله
صلى - 00:24:43

الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها. ويحرم الصلاة الى القبور او اتخاذها فانه ذريعة الى الشرك. وقد حذر عليه
الصلاه والسلام من ذلك. ولا يسأل الموتى ولا يستغفون بهم - 00:25:10

فان الدعاء عبادة. قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. وصرف العبادة لغير الله شرك اكبر. قال تعالى انفعهم ويقولون
هؤلاء شفعاءنا قل اتبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض - 00:25:30

سبحانه وتعالى عما يشركون مرحبا بكم من جديد وفي الجزء الاخير من هذا الدرس ولا زلنا في مظاهر آآ حب الدنيا من مظاهره
ايضا الترف والتنعم في الملبس والمأكل والمشرب - 00:26:11

والمسكن وحب الكماليات يعيشها الانسان دائمآ حديثه عن الازياط والحلبي والاثاث والطعام والمطاعم والمشارب
والطبقات حياة بعضنا لباسه وحليها وحليه ايضا والطعام والمشروبات فقط والسيارة هذى افضل من تلك والبناء هذا افضل
الديكور هذا افضل. دائم - 00:26:46

يحب الترف والتنعم لكنه لباس التقوى بعيد عنه ومن ايضا مظاهرها حب المال وحب الجاه والشرف والشهرة لاحظ حب المال والجاء
والجاهي والشرف والشوري. وكل حب من هذه المحبوبات اذا زاد يتلف صاحبه - 00:27:17

يقول الله جل وعلا تلك الدار الارخة يجعلها للذين لا يريدون علوها في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين كل من يحب المال ولا يمكن
قدر الانسان يحب المال يحب الشرف - 00:27:40

ان يكون اه يعني في في نسب عال ويحب ان يكون في وظيفة عالية ويحب ايضا يحب البعض يحب الشهرة ان يعرفه الناس في
نسب محددة هي من جبلا الانسان - 00:28:00

لكنها اذا زادت صارت سرطان صارت تحرق بقع الایمان او انوار الایمان في القلب ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان
ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدینه - 00:28:18

لو ارسل ذئبان جائعان في غنم ما الذي سيبقى من الغنم حتى لو لم يأكل سيدقتل كل من يرى وهذا طبع الذئاب فياكل هذا الذي يفسد
الغنم لجوعه كجوع الانسان للشهرة - 00:28:38

والشرف والافتخار والافتخار بين الناس بما وله الله. هذا الحب للافتخار اذا زاد يفسد على الانسان دينه والبعض مصاب بحب
انتشار في السبابات وحسابات ويحرض على المتابعين ويحب ان يشتهر ويصور دائمآ ومقاطع حتى يشتهر بين الناس. اذا هذا
المرض في قلبه - 00:28:54

الحب اشتهر فقط لاجل الاشتهر مسكيٍن وكم من مشهور كره الشهرة لان الشهرة قيدت حياته وقيدت مسيره بين الناس يتلفت الناس فيه وصارت خصوصيته مسروقة منه وما ذاك الا للاشتهر - [00:29:19](#)

بعد ذلك نأتي الى اسباب حب الدنيا ما الاسباب الذي تدعو الانسان الى ان يحب الدنيا؟ مع انه يعرف حقيقتها وانها زائلة. اول سبب زينة الدنيا وحسنها الظاهر. لقوله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خطرة - [00:29:42](#)

الدنيا جميلة ودائما نسمع الى ان الحياة حلوة هي حلوة بطاعة الله حلوة اذا انت تعلم انك ستتركها الى دار اجمل حلوة اذا احتسبت اللام والاحزان فيها حلوة اذا جعلتها جسر الى الوصول الى مرضات الله والى الجنة - [00:30:02](#)

ليست حلوة اذا كان هذا الطعم الحلو سينقلب مرا مع انتقام الله من العاصي. واستدراجه بالنعم نسأل الله العافية والسلامة. اذا من اسبابها ان الله خلقها فيها زينة وفيها حسن ولا يجحد ذلك احد - [00:30:23](#)

زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الاية الثاني ميل النفس والقلب اليها يقول في حديث رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول عليه الصلاة والسلام قلب الشيخ - [00:30:43](#)

او قلب الشيخ شاب على حب اثنين حب العيش والمال يعني كبير السن تسعين خمسة وتسعين تسعه وتسعين مئة يعالج يريد ان يحيا هنا ويجب ان يعالج من الاسباب لكن لا يريد الموت - [00:31:00](#)

وكذلك تجد انه اذا كبر سنه شحت يمينه وتمسك في الدنيا وتعجب انسان في اربعين وخمسين قد يعطي فلما بلغ الستين والسبعين بدأ يجمع ويمنع وبدأ بالشح بل وينتقد الذين ينفقون. طيب انت - [00:31:21](#)

كل القوة رحلت عنك ومظاهر الزينة رحلت عنك ولا تستطيع ان تستفيد من مالك هذا الا ان تتصدق فتقبقه ومع ذلك تجده شحيح اذا هذه تكبر مع الانسان. هذا طبع لكن من عافاه الله - [00:31:41](#)

من هذا الداء عاش سعيدا ايضا منها وفي الحديث ايضا مصداقا لما ذكرنا من حب آآ ميل النفس والقلب اليها قوله صلى الله عليه وسلم لو ان لابن ادم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان - [00:31:57](#)

ولن يملأ فاه الا التراب ويتوه الله على من تاب وحب المال وتجميع المال فطرة. وكما قلت في مقدمة هذا الدرس ان حتى الصغير يحب ان يجمع ماليا لكن الله يقول في الحديث الصحيح - [00:32:18](#)

وهل لك يا ابن ادم الا ما اكلت فافنيت وما لبست ما اكلت فافنيت وما لبست فابليت. وما تصدقت ابقيت من اسباب حب الدنيا ايثار العاجل الحاضر على الاجل المنتظر. يقول الله بل تؤثرون الحياة الدنيا - [00:32:39](#)

والاخرة خير وابقى مجبول الانسان على انه يريد العجلة تريد كل شيء تقول هذا الذي بين يديك انفقته ستتجده عند الله سبعمائة ضعف لماذا لا يخرجه؟ لانه يقول هذا الذي بين يدي حقيقة عاجلة بين يدي. الا تؤمن باليوم الاخر - [00:33:00](#)

الا تؤمن بالجزاء والحساب على بعضهم يؤمن لكن ايمانا نظريا ليس ايمانا حقيقيا ولذلك تجده يحب الذي في يده ولا يحب الذي يوعد به وهذا قدر الانسان لماذا ذاك قدر بعض الناس؟ لماذا ذاك العالم او ذاك الزاهد؟ لماذا يزهد مع امكانية ان ان يعيش - [00:33:29](#)

لماذا يجهله يستطيع ان يعيش افضل مما هو عليه؟ تصدق بثلث ماله بشطر ماله بكل ماله كابي بكر وكعمر رضي الله عنه لانهم الموازين عندهم موزونة محكومة اما الذي موازينه غير محكومة ولا موزونة فانه يعيش في حياة سهلة لا يصدق الا بما في يده ولا يصدق - [00:33:54](#)

ولا يصدق بموعد ربه بعد ذلك ختم المؤلف فقال خلاصة القول ان حب الدنيا وايثارها على الاخرة يرجع الى احد سببين السبب الاول فساد في الایمان والدين والسبب الثاني فساد في العقل - [00:34:21](#)

اذا فساد الایمان والدين والعقل هل بقي للدنيا لذة حتى تحب كيف فساد الایمان وفسد الدين لان الاصل في الدنيا انها مزرعة للآخرة الاصل في المخلوق يعلم انه سيرد الى الله - [00:34:46](#)

بعد مئة سنة ليس منا احد موجود بل اقل من ذلك. لربما والعلم عند الله عندنا يقين اننا سنلقى الله طيب لماذا لا تعمل بهذا اليقين اما لان الدين الایمان بالآخرة - [00:35:08](#)

او ان العقل تفكيره دنيا دنيا عاجلة عاجلة ونسى الآخرة وترك وراءه يوما ثقيلا يوم يقوم الناس لرب العالمين لذلك يعالج الانسان اي السببين اصيб حتى يعرف قدر الدنيا على حقيقتها وتفتح له الدنيا قبل ان - 00:35:25

ينقل على الاعناق ويؤسد الترى ثم بعضهم يصبح فيقول رب ارجعون. ماذا ترید بالدنيا لعلي اعمل صالحا هل يمكن انه انها كلمة هو قائل استودعكم الله الذي لا تضيع يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته - 00:35:54

ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربيه على الاحسان بشرى لنا زاد الاكاذيب بالعلم كالازهار في البستان - 00:36:28